رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين)152(

علي عبدالعزيز الشبل

ما اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا المجلس الحادي والخمسون بعد المئتين في تدارس في حديث رياض الصالحين وما زلنا في ابواب صلاة التطوع وفضائلها في راتبة الظهر - 00:00:00

وراتبة العصر نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمنا الله واياكم باب سنة الظهر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها متفق عليه - 00:00:19

وعن عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر. رواه البخاري نعم وعنها رضي الله عنهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته قبل الظهر اربعا. ثم يخرج فيصلي بالناس - 00:00:42

ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين. رواه مسلم في هذه الاحاديث حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

صلي قبل الظهر ثنتين وبعدها ثنتين وهذا الحد الادنى في راتبة الظهر القبلية والبعدية وفي حديثي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كان يصلي صلى الله عليه وسلم عندها اربعا قبل الظهر يفصل بينهما بسلام - 00:01:22

لان صلاة الليل وصلاة النهار مثنى مثنى اللفظ في الصحيحين صلاة الليل مثنى مثنى. جاء في السنن في لحظة محفوظة عند اهل التحقيق صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وكان يصلي قبل الظهر اربعا - 00:01:43

ويصلي بعدها ثنتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ثنتين يصليها في بيته صلى الله عليه وسلم وقد حثنا في النوافل ان تصلى في البيوت اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:02:03

لان القبور لا يصلى فيها صلاة فيها ركوع وسجود وثمة سنة ثالثة وهو ان يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا وفيها الحديث الاتي حديث ام حبيبة رضي الله عنها وصلى اربعا قبل الظهر واربعا بعدها حرمه الله على النار - 00:02:22

اخرجه بعض اهل السنن اذا هذه سنن متعددة ما شأنك معها ايها المؤمن تنوع بينها في حال شغلك اثنتين قبل الظهر وثنتين بعدها واذا كان عندك سعة فاربع قبل الظهر واربع وثنتين بعدها - 00:02:43

وهي اكد ما يكون وكل ما جاء من الاحاديث انه صلى قبل الظهر فمعناها بعد زوال الشمس وقبل اداء فرضه وسيأتي في الحديث انه كان يصلي اربعا بعد الزوال يتحراها - 00:03:02

قبل الظهر لانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء يحب ان يرفع له فيها عمل الصلاة واذا كان في حال سعة صلي اربعا قبل الظهر واربعا بعدها اذا في كل الاحوال اتيت بالنوافل - 00:03:20

وهي المتعلقة بالظهر بالذات من بين باقي الفرائض ست ركعات اربع قبلها وثنتان بعدها وحديث ابن عمر رضي الله عنهما من من صلى عشر ركعات وعدتها كذلك ثنتان قبل الفجر وثنتان قبل الظهر وثنتان بعدها هذه ست وثنتان بعد المغرب وثنتان بعد - 00:03:37

العشاء هذه عشر وفي اللفظ الثاني حديث ام حبيبة من صلى ثنتي عشرة ركعة نعم وعن ام حبيبة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على على اربع ركعات على - 00:04:02

اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار. رواه ابو داوود والترمذي. لو لم يكن الا هذا الفضل كان كافيا ان يحذوك ايها

المؤمن وان تسعى اليه في ان تحافظ والمحافظة هي دوام العمل والاستمرار عليه - 00:04:19
دوام العمل والاستمرار عليه اربع قبل الظهر واربعا بعدها. ما الجزاء من نواله والثواب ان يحرمك الله على النار وهذي المحافظة لا تعني انك تفاوت في هذه السنن مرة ثنتين ومرة اربع - 00:04:40
ومرة اثنتين بعدها ومرة اربع فان المحافظة والمناولة بين هذه السنن يدرك فيها العبد هذه الفضائل نعم وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس - 00:05:00
قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء. فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح. رواه الترمذي وهذه التي بعد الزوال هي اربع ركعات قبل الظهر وفيه استحباب ان يرفع العمل في الفرائض وما كان من جنسها من النوافل - 00:05:18
ففي حديث عبد الله ابن السائب ابن يزيد ابن السفر رضي الله عنه كان يداوم عليه الصلاة والسلام على اربع ركعات بعد ما تزول الشمس وقت الزوال وقت نهي لكن بعد الزوال - 00:05:41
وضابطه الان عندكم اذان الظهر زال هذا الوقت الذي هو شدة نهي يصلي اربعا يفصل بينهما بسلام لان صلاة الليل وصلاة النهار مثنى مثنى ما خلا صلاة ما خلا صلاة الوتر - 00:05:56
فانها تصح ثلاثا بسلام واحد وخمسا وسبعا وتسعة بسلام واحد قوله احب ان يرفع فيها عملي وانا يرفع لي فيها عمل فيه استحباب رفع نوافل الصلاة ونوافل الصيام لما حثنا على صيام الاثنين والخميس قال انهما يومان - 00:06:14
ترفع فيهما الاعمال الى الله فاحب ان يكون في عملي الصوم يزين هذا العمل اذا تفتيح اه تفتيح الاعمال تفتيح الابواب رفع الاعمال لم؟ لان الله في العلو وهو القائل جل وعلا اليه يصعد - 00:06:38
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه لانه جل وعلا في علوه نعم وعن عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصلي اربعا قبل الظهر صلاهن بعدها - 00:06:58
رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي هذا الحديث حديث عائشة المراوحة اللي متيسر له ان يصلي اربعا قبل الظهر. سواء صلى ثنتين على الاربعة بعدها وصحة للظهر ست ركعات النوافل - 00:07:16
اربع قبلها واثنتان بعدها او او اثنتان قبلها واربع بعدها ويحتمل الحديث ايضا اذا لم يصلي الصلاة اذا لم يصلي صلاة الظهر لم يصلي النافلة قبل الظهر بان شغل عنها صلاها بعدها - 00:07:36
اربع ركعات لا على انها عن الركعات التي قبلها ولكن اتماما للنافلة بمثلها والا من خصائصه عليه الصلاة والسلام ماذا؟ من خصائصه انه يقضي نوافله حتى لما اشغل عنها بعد الظهر - 00:07:54
صلى نافلة الظهر البعدية بعد العصر وهو خاص به عليه الصلاة والسلام نعم باب سنة العصر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات - 00:08:13
يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين. ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين. رواه الترمذي وقال حديث حسن. نعم اعيد المسألة السابقة لانها يحتاج اليها. في حديث عائشة رضي الله عنها الذي عند اهل السنن - 00:08:30
صححه الترمذي وغيره اذا لم يصلي قبل الظهر صلى اربعا بعدها هذا محتمل اذا لم يصلها اربع ركعات قبل الظهر صلاها بعدها اذا اذا جيت متأخرا ولم تصلي الاربع او صليت ثنتين - 00:08:48
ولم تتم الثانية اجعل راتبتك البعدية كم اربع ركعات وفي هذا توسعة لانه قد يعجل وقد يشغل يكون في صلاة اربع بعدها اداء لهذا لهذه السنة العصر ليس لها سنة راتبة - 00:09:07
وانما فيها سنة مطلقة كما يقال في ركعات الضحى كما يقال في ركعات الوضوء فان الرواتب اثنتا عشرة ركعة معها ثلاث ركعات وتر والذي ينبغي للمسلم ان يحاسب ويجاهد ويتابع نفسه على الا - 00:09:27
يقل ورده اليومي من النوافل عن خمسة عشر ركعة عشرة ركعة هي الرواتب القبلية والبعدية وثلاث ركعات وتر في حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر اربعا - 00:09:50

يفصل بينها بسلام يسلم فيها على الملائكة المقربين وعلى المسلمين. يعني السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله هذا السلام على الملائكة وعلى المؤمنين وقوله كان دل على استمرار ذلك - 00:10:09

والحديث حديث حسن كما حسنه النووي وغيره نعم وعن ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعا رواه ابو داوود - 00:10:28

رواه الترمذي وقال حديث حسن. نعم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين. رواه ابو داوود باسناد صحيح - 00:10:42

نعم حديث عبد الله ابن عمر فيه مزيد فضل في حديث علي السابق كان يصلي وفي حديث ابن عمر قال رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا - 00:10:56

وهذا فيه الدعاء له رواه ابو داوود والترمذي وصححه اذا تستحب قبل العصر نافلة متى وقتها بعد دخول العصر وقبل اداء فرضه في حديث علي الاخر انه يصلي ركعتين اذا رأى نافلة العصر القبلية - 00:11:14

اربع فان لم يتيسر فيصلي ركعتين وليست هي من الرواتب اه التي يداوم عليها بمعنى ليست من الرواتب القبلية والبعدية لو داوم عليها على انها ليست راتبة فحسن ولو تركها احيانا - 00:11:35

حسن ولو نوع وهذا افضل واكمل اربع مرة وهو الغالب وثنتان وهو الاقل نعم باب سنة المغرب بعدها وقبلها تقدم في هذه الابواب حديث ابن عمر وحديث عائشة وهما صحيحان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد المغرب - 00:11:55

بركعتين حديث ابن عمر النوافل العشر حديث عائشة رضي الله عنها الذي مضى في الباب الذي قبل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا قبل الظهر واذا صلى المغرب دخل بيته فصلى ركعتين واذا دخل بيته بعد العشاء فصلى ركعتين - 00:12:17

المغرب لها راتبة بعدية ولها صلاة مستحبة قبلية الصلاة المستحبة القبلية في قوله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء وفيها عموم قوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة - 00:12:39

اما الراتبة المؤكدة فهي صلاة ركعتين اثر صلاة المغرب في بيته فان كان يمكث في المسجد الى العشاء يصليهما في البيت في المسجد وكان السلف الصالح يستحبون بين المغرب والعشاء ان يأتوا بست ركعات - 00:13:03

في تأويل قول الله جل وعلا في اية سورة الزمر امن هو قانت اناء الليل يعني اطرافه من اناء الليل بعد المغرب وقبل العشاء تذكروا ان السلف الصالح وقتين لم يكونا يخرجون فيه من المساجد - 00:13:23

بعد المغرب الى ان يصلوا العشاء وبعد الفجر الى ان ترتفع الشمس نعم وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب. قال في الثالثة لمن شاء. رواه البخاري. صلوا - 00:13:43

قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء دل على انها ليست من السنن المستحبات المؤكدات نعم. وعن انس رضي الله عنه قال قال لقد رأيت كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون - 00:14:00

قرية عند المغرب رواه البخاري نعم رأيت كبار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يبتدرون السواري. العمدان وكانت سواري المسجد من جذع النخل والجدر عند المغرب يصلون النافلة القبلية لحرصهم عليها - 00:14:21

صلاتهم على هذه النافلة القبلية ولو كانتا يسيرتين وفي حديث ابي مسعود الانصاري البدري عقبة ابن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الايتين الاخرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه - 00:14:41

يناسب ان تصليهما في ركعتي المغرب القبلية وتقرأ بهاتين الايتين تدرك فضلها وتدرك هذه النافلة التي قبل صلاة المغرب. نعم. وعنه رضي الله عنه قال كنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس - 00:15:03

قبل المغرب فقيل اكان رسول الله صلى الله عليه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كانا يرانا نصلي فلم يأمرنا ولم ينهانا. رواه مسلم. وهذا الحديث فيه ان العبرة بالسنن - 00:15:24

هو قوله عليه الصلاة والسلام ثم فعله وتقريره ففي قوله صلوا قبل المغرب ثلاثا ثم قال في الثالثة لمن شاء وفي فعله انه لم يذكر عنه

انه صلاها ولم يذكر عنه انه لم يصلها - 00:15:41
وفي تقريره انه كان يراهم يصلونها قبل قبل المغرب من حين تسقط الشمس يراهم يصلونها ولا ينكر عليهم وهذا اقرار اقرار منه صلى الله عليه وسلم لهم على هذا الفعل - 00:16:01
واذا قال الصحابي كنا اي على عهده عليه الصلاة والسلام كقوله امرنا ونهينا اللهم صلي وسلم عليه نعم وعنه رضي الله عنه قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين - 00:16:19
حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت. من كثرة من يصليهما. رواه مسلم فيها حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير ومبادرتهم اليه ومسابقتهم عليه وان من اعظم الخير هذه الصلاة فرضها ثم نفلها - 00:16:36
يقول يأتي الغريب اذا دخل المسجد ظن ان الصلاة قد من حرصهم على صلاة ركعتين قبل المغرب نعم باب سنة العشاء بعدها وقبلها. العشاء ما بعد جاء بين العصر والمغرب نكتفي بهذا خل العشاء بوقته ان شاء الله. ان شاء الله - 00:16:59
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم خلف ما في سؤال يتعلق بالنوافل عوض لنا الدرس ماش ما ما وصل ها ايه نعم صحيح - 00:17:21
يصلون في النهار ارتفاع من ارتفاع الشمس الى قرب الزوال ركعات كثيرة انا احفظها عن الحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي الجماعي لي كان يتنفل في الضحى ثلاث مئة ركعة - 00:17:54
صليها يقعد على الجوال سلمك الله خمس ساعات ما يمل هذا باب وهذا باب وهذا سليمان طاف على مئة من نسائه في ليلة لو لم يكن عون من الله للفتى - 00:18:14
فاول ما يجني عليه اجتهاده نعم يا حماد عدم ورود ذلك عن البخاري ومسلم لا يعني انه غير صحيح فانما فان ما في الصحيحين لم يستوعب جميعا الحديث الصحاح لم يستوعب جميع الاحاديث الصحاح وانما اتيا بما كان على شرطهما - 00:18:33
ولهذا اعتنى العلماء باحاديث صحاح في غير الصحيحين وهنا ها هنا شبهة تتداول هالايام هذي انه اذا لم يأتي الحديث في الصحيحين او في احدهما فيبقى الانسان فيه على شك وعلى قلق - 00:19:10
ومثلها الدعاية المشهورة الان في انكار احاديث المهدي لان اصولها لم تأتي في الصحيحين. وهذا غلط بين وتجرؤ على سنة النبي عليه الصلاة والسلام واجتهاد غير موفق من اصحابه اذا كانوا من اهل الاجتهاد - 00:19:29
فينتبه لمثل ذلك لا يلزم ان يكون الحديث في الصحيحين او في احدهما وهذه اخشى ان تكون دعاية لانكار السنة دعاية تمهيدية رد السنة وانكارها والله اعلم نعم ما بعد جاء الكلام عن اثناء العشاء - 00:19:51
اذا جت ان شاء الله ابشر بسعدك الحين وقفنا على المغرب نعم سم اذا اذن العصر وانت في البيت. ايه. تسحب ثوبك ورجليك ولا جامد جازم الافضل ان تصليها في - 00:20:16
في بيتك يصلي تبينا نجاوب ولاد سلمتها منك وتسلمة من استرح اذا اذن العصر وانت في بيتك فالافضل ان تصلي الاربع في البيت جنس النوافل الافضل ان تؤدى في البيت - 00:20:37
اما اذا كنت تؤخر سحب رجليك وتسحب ثيابك وتفوتك التكبيرة تكبيرة الاحرام افضل منها صلاة النافلة في البيت اذا ينبغي الامر ان يكون في مجاهدة وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:20:56
00:21:18 -